

اللسانيون التراجمة يقولون ما لا يفعلون

عباس علي السوسوة

علامات ج 53 ، م 14 ، رجب 1425هـ - سبتمبر 2004

[1]

حفل ملتقى قراءة النص (3) بأبحاث ومقالات قيمة دارت حول الترجمة من زوايا عدة: النظرية والتطبيق، الترجمة واختلاف الثقافات، علاقة الترجمة بالإبداع، ترجمة الكتب المقدسة، ترجمة الشعر، الترجمة الوسيطة، المترجم مبدعاً، تاريخ الترجمة في العالم، علاقة الترجمة بإثراء قواعد العربية... إلخ.

ورغم تقاطع بعض القراءات مع بعض فقد كان كل بحث متميزاً وإن لم يسلم من جوانب قصور. على أن معظم الأبحاث اكتنفها عيوب (عربية) معتادة، ترجع إلى أصل واحد مفاده أن اللسانيين التراجمة يقولون ما لا يفعلون. فهم يتحدثون في هذا الملتقى وقبله عن:

أ - انضباط العنوان ومطابقته للمحتوى.

ب - ضرورة الإفادة من الإنجازات السابقة في مجال الترجمة والبناء عليها توفيراً للجهود.

ج - تمكن المترجم من اللغتين: المصدر والهدف حتى يكون فيهما سواء، أو في اللغة القومية على الأقل.

د - انضباط لغة البحث، فلابد أن تكون مفهومة، لخلوها من التعقيد والترهل.

وسيرى القارئ الكريم أن حظوظ المقالات من الالتزام بالأقوال متفاوت، وأن أصحابها يقولون ما لا يفعلون؛ إلاّ من رحم ربك. وسنبدأ بالعناوين [وضعنا (بين قوسين) ما يتم به المعنى من عندنا]:

1 – مشكلات الترجمة في المصطلح العربي اللساني (من خلال كتابين مترجمين).

2 – ترجمة الإبداع (الروسي) وإشكالية اللغة الوسيطة.

3 – رُهاب الترجمة صراع ثقافي (من خلال الإمتاع والمؤانسة).

4 – النص الملحمي مترجماً (الفردوس المفقود نموذجاً).

5 – الشعر العربي الحديث مترجماً إلى الإنجليزية (أدونيس نموذجاً).

6 – الترجمة المسرحية واقعها وآفاقها (من خلال مسرحيتين عربيتين).

7 – الثقافات عبر الترجمة: القصة القصيرة (في السعودية) نموذجاً.

8 – ثقافة النص المترجم (في ترجمات الكتاب المقدس والقرآن الكريم).

9 – من قضايا ترجمة النص الإبداعي (من العربية إلى الأردية).

10 – قابلية الثقافات للترجمة (عرض ونقد).

11 – من المكتوب إلى المرئي (بين رواية الحرافيش وفيلم الجوع).

12 – رؤية لواقع الترجمة في مجال تاريخ الجزيرة العربية (جهود دارة الملك عبدالعزيز).

[2]

بعد ذلك نجد كتّاب الملتقى لا يبنون على إنجازات سابقة متوفرة بين أيديهم، بل يرغبون عنها، ويذهبون ناقلين من أصلها الإنكليزي، كما حدث مع أعمال نيدا ونيومارك وباسل حاتم. وآخرهم يستحق وقفة، فهو عربي وعمله مكتوب بالإنكليزية أصلاً، أعني كتابه «الخطاب والمترجم»، والرجل يشرف على برامج الترجمة ويدرّسها في جامعة هاريوت البريطانية. ترجم كتابه إلى العربية عمر فايز عطاري بتكليف من جامعة

الملك سعود بالرياض عام 1997، وأظن أن ست سنوات كافية لتعرّف الترجمة وشيوعها خصوصاً أن الذين رجعوا إلى الأصل الإنكليزي جميعهم يعمل في الجامعات السعودية. فليس للأمر تفسير في نظري إلا محبة التعالم، ورؤية العناوين مطبوعة بحروف لاتينية. وقد يهون الأمر لو لم تحدث أخطاء في كتابة البيانات أيضاً!

بإمكان القارئ الرجوع إلى صفحات 209، 311، 407، 426، 505، 656، 657، 677، 718، 719.

[3]

ثم نأتي لننظر في بعض المقالات معلقين على ما جاء فيها.

ترجمة المصطلحات الأدبية وتعريفها - حسن غزالة.

الكاتب مشهور في مجال الكتابة عن الترجمة، لكنه في مقاله هنا - على قيمته - يشبه اللاعب المشهور المستهين بالتمرين اعتماداً على أن الشهرة تغني، ثم تأتي المباراة لتثبت أن التمرين المستمر لا غنى عنه، فلولاه ما حافظ المشهور على مستواه.

أقصد أن الرجل كان خطيباً واعظاً لا باحثاً، فالفقرات المختلفة تكرر محتوى واحد، ثم إن الألفاظ الحماسية والجمل العاطفية هي السمة الأسلوبية في هذه الفقرات، والرجل، إذا جاريناه في بعض تعبيراته، (يزعل) إذا توصل الكتّاب إلى مصطلح عربي البنية لم يستشيروه في صياغته! ولقلة التمرين نراه يلقي بمعلومات خاطئة. وإليك أمثلة:

25 ف 1 الماركسية مرتبط بفكر المفكر اليهودي **الروسي** ماركس.

ولا أدري كيف غاب عنه أنه ألماني.

27 ف 2، 28 ف 1 ذهب إلى أنه استسهال المصطلح الأجنبي وهجر العربي كونه أسلس في النطق مثل رومانسية ورومانطيقية، ثم قال إنها «ادعاءات لا أساس لها لغوياً ولا منطقياً ولا لفظياً ولا مدلولياً» ثم ذكر مرتين أن العربية لغة كتاب الله ولغة نبيّه، و«لن تكون هناك لغة لا أحلى ولا أفضل ولا أجمل ولا أسلس منها».

28 ف 2 «أما تيمة فلا أرى لها مبرراً **ولا طعماً ولا فكاهة**».

أقول: هذه لغة غوّار الطوشة ورفيق دربه أبو عنتر!

ص ص 30–31 يرى في بعض المصطلحات العربية رطانة، ومنها **ظاهراتية** التي يفضل أن تحل **ظاهرية** محلها. ونسي أن الأخيرة دالة على اتجاه فقهي في التراث العربي، وأن التي بصيغة الجمع تعني شيئاً آخر لا علاقة له بصاحبتها.

36 ف 2: هل يرفض الفرنسي الفرنسة (...) أو الإسباني الأسبنة، بالطبع لا، فهم على خطأ إذاً؟ أم أن **الخواجة غير شكل**! أهؤلاء **الغيوريون** والحريصون على لغتهم، **أم أولئك أبناء** جلدتنا الذين لا غيرة عندهم **ولا حرصاً** على لغتهم العربية؟ الإجابة بدهية".

أقول: لا أدري إن كان الكاتب يعد نفسه من الغُيُر على اللغة العربية أم لا؟ فإذا كان كذلك فإن لغته/ فعله تنفي قوله.

2-40 إلا ما اضطررنا **عليه**. صوابه: إليه.

41 ف 3 محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، **القاهرة: مكتبة النهضة** صوابه: دار غريب.

ص 42 (في المراجع): جيه ستيتكوفيتش: اللغة العربية الفصحى الحديثة (باللغة الإنجليزية) مطبعة شيكاغو: شيكاغو: الولايات المتحدة.

قلت: الكتاب صادر عن جامعة شيكاغو 1971. وترجمة د. محمد

حسن عبدالعزيز بالعنوان نفسه، في القاهرة 1985. وصحة اسم المؤلف الأوكراني الأمريكي (ياروسلاف ستتكيفتش). ولكاتب هذه السطور ملاحظات على الكتاب والترجمة معاً، منشورة في «المجلة العربية للعلوم الإنسانية - جامعة الكويت» خريف 1987. فراجعها إن أحببت.

[4]

مشكلات الترجمة في المصطلح العربي اللساني - مازن الوعر.

الكاتب من تلاميذ تشومسكي، برز في النصف الثاني من ثمانينات القرن العشرين، ولا نجد له في التسعينات شيئاً ذا قيمة، إذا استثنينا بحثه عن الشرط عند سيبويه في مرحلة قريبة.

في هذا المقال نجد الكاتب يلجأ للتكرار، ففي الصفحتين الأوليين يلخص البحث، ثم يكرر الملخص في التمهيدي، ثم يكون البحث الذي هو نقد كتابين مترجمين! وقيل أن نلقي بملاحظات بسيطة نقول إنه أصر على تسمية اللساني الإنكليزي **جون** ليونر (جان) ليونز (ص 45، 50، 54، 55، 56، 57) وهذا تفرد من الباحث، فقد ترجمت أربعة كتب وكلها عليها (جون) = Jhon.

غمز الوعر من قناة المترجم محمد زياد كبة، الذي نقل كتاب تشومسكي إلى العربية ونشره النادي الأدبي في الرياض 1987. كما نعى على مصطفى صالح أن بين ترجمته كتاب «اللسان والمجتمع» ونشر الكتاب بلغته الأصلية 18 عاماً. ونقول: ما قولك في أن الكتاب المنسوب لدو سوسير (صدر 1916) لم ينقل إلى الإنكليزية إلا عام 1959؟ إلام تعزو ذلك؟ ألتخلف الإنكليز عن ركب اللسانيات البنيوية أم لشعورهم بأنهم غير محتاجين إليها؟ ثم أنت نفسك عرضت كتاب «تشومسكي» لجون ليونز في «اللسان العربي» ص ص 186-157 العدد 31 ديسمبر

1989، في حين أن عارضاً آخر سبقك إلى ذلك بثلاث سنوات، بعنوان النظرية التوليدية ومناهج البحث عند تشومسكي" مجلة (الفكر العربي المعاصر) العدد 40 (1986م)! وأنت في تقديمك عرضت طبعة 1972، في حين كان الكتاب مترجماً إلى العربية اعتماداً على طبعة 1977 المنقحة، الصادرة في سلسلة (Fontan's Modern Masters Series).

نعم كان الكتاب مترجماً على يد الدكتور حلمي خليل، بعنوان «نظرية تشومسكي اللغوية» الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية 1985م. فلا تنه عن خُلق وتأتي مثله.

وصف الكاتب المترجم محمد زياد كبة بعدم التخصص، وعدم اتباع خطة موحدة في ترجمة المصطلحات، وأنه لم يضع المفاهيم اللسانية الغربية بمصطلحات عربية تراثية لها نفس المفهوم.

ونقول: بل إنه متخصص وله من الترجمات - غير ما ذكر الكاتب:

1 - مدرس اللسانيات، التسابق والتطور، تأليف جفري سامسون، الرياض: جامعة الملك سعود 1997م.

2 - اللغة وسلوك الإنسان، تأليف ديريك بيكرتون، الرياض: جامعة الملك سعود 2001م.

أما ترجمة المصطلح الواحد بأكثر من لفظ فلا ننفيه عن الدكتور كبة، لكنه ليس بدعاً في ذلك، فذلك مرض ثقافي عربي عام. وأما أنه لم يستخدم مصطلحات تراثية عربية فحسناً فعل، ذلك أن التطابق بين المفهومين: الغربي والعربي غير لازم، بل قد يكون مضللاً. فهل نقول إن: Surface structur يعادل (الظاهر) وأن (المقدّر) يعادل deep structur أم أن الأول يعادل: البنية السطحية والثاني يعادل البنية العميقة؟

ثم ما عيب (قواعد اختيارية) و(قواعد إجبارية) حتى نستبدل بهما: القواعد الجوازية والقواعد الوجوبية؟

وفي الختام يذكر - دون مناسبة - أنه صاحب نموذج عربي لساني عصري يستمد مكوناته النظرية من النظرية اللسانية العربية القديمة ومن التقنيات الحديثة للنظريات الغربية (ذكر النموذج). ونحن نستحلفه بالله وبكل مقدس أن يقول بينه وبين نفسه: أي النموذجين أدق وأكثر اختصاراً، القديم أم الجديد؟

[5]

- معايير متقدمة حول الترجمة في النقد القديم - محمود إسماعيل عمار.

البحث واف بموضوعه، سليم في لغته عموماً، جيد في عرضه. لكن ذلك لا يعني خلوه من هنات هينة.

5-71 وجدنا من الصحابة الفارسي والرومي والحبشي **والنوبي والسوداني**.

نقول: عرفنا سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي، فمن الأخيران؟

- ورد في ص 76، 78 يوحنا بن **موسويه**. وصوابه: ماسويه.

- في ص 86، 97 ابن وهبلي، صوابه: وهيلي بيا ءين.

- 80-1 كان يجيد لغتين أو **ثلاث**.

92 ف أسقطت كلمة من نص الجاحظ "... وسقط موضع التعجب (منه)".

108 ف 4 سقط من نص الإمتاع والمؤانسة 1/123 بعد كلمة الصورية: الأيسية والليسية.

115 ف 4 ويحملها **طلقات** شعورية. صوابه: طاقات.

[6]

كيف أدرس ترجمة نصوص مختلفة – محيي الدين حميدي.

ورد اسم هانز **فير** 4 مرات خطأ هكذا (wher) صوابه wher كما استخدم الكاتب أداة الموصول اللذين للجمع والذين للمثنى والصواب أن يعكس ذلك في كل المقالة.

ترجمة الإبداع وإشكالية اللغة الوسيطة – مرتضى غازي عمروف.

ورد في ص 212 الفضل بن **خاتم** وصوابه: حاتم (بالمهملة). والألماني فيلغيلم فون غمبولت. وصوابه: فيلهلم فون همبولت.

وإذا تغاضينا عن العجمة في بعض فقرات البحث، فإننا لا نستطيع التغاضي عن الخطأ في الهوامش والمراجع.

228هـ 1، 2 الترجمة إلى العربية قضايا وآراء، د. بشير **العيوي**. صوابه: عيسوي.

230-2 خلوصي، صفاء، **بغداد، الهيئة العامة للكتاب**، صوابه: القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

230-3 فن الترجمة في الأدب العربي، **حسن محمود** عبدالغني... صوابه: محمد عبدالغني حسن.

رهاب الترجمة صراع ثقافي – ميجان الرويلي.

260 ف 3 والكل يذكر أطروحة إدوارد سابير حيث يشير **في عام 1956** إلى...

أقول: أنى له ذلك وقد مات في 1939؟ وأرى أن سبب الخطأ عائد

إلى اعتماد الرويلي كتابه «الثقافة، اللغة، والشخصية» الصادرة طبعته الثانية عام 1956 بعد أن شبع موت، فتأمل. وبالمناسبة ورد في ص 277 هـ 4 أن الكتاب طبع عام 1056، أي قبل اختراع جوتنبرج للطباعة.

261-10 أكد يوري لوتمان في عام **لاحقاً**. صوابه: لاحق.

262-15 **التي يسوقوها** هؤلاء المنظرون.

263-3،4 أما **عندنا** لا تنتمي اللغتان إلى نسب واحد.... **يفصح نفسه**. صوابه: أما عندما... يفصح عن نفسه.

266-6 من أن يكون **في** بيانه في نفس الترجمة في... صوابه حذف (في) الأولى.

272-14 ما خص به **قون قوم**. صوابه: قوم دون قوم.

178هـ 15 الحيوان ج 76-77 صوابه جـ 1 ص 76-.77

178هـ 21 ورد اسم العلم جاك هكذا Jscopon وصوابه Jacques.

النص الملحمي مترجماً - عزت خطاب

340 ف 2 ثم إن عناني يشير إشارة عابرة إلى وجود ترجمات عربية لأهم الملاحم الإغريقية والرومانية أي الإلياذة، الأوديسة، الإنيادة، **مسخ الكائنات فن الهوى**...

قلت: الأخيرتان ليستا ملحمتين بحال.

340-4 من أسفل: **تسعة** وثلاثين صفحة. صوابه: تسع.

356-5 وهي ملحمة دينية **والتي** نشرت... صوابه بحذف (والتي).

ترجمة الألفاظ القرآنية - أحمد البنيان وإبراهيم البلوي.

أصر الكاتبان على ترجمة اسم العالم الهندي الذي ترجم معاني القرآن الكريم (بكثول) و(بكتول) من أول المقال حتى آخره، في حين ترجمه المرحوم إبراهيم أنيس في كتابه «دلالة الألفاظ 1958» بكتال، كما ترجمه باحثون آخرون في الملتقى نفسه كما صنع أنيس.

511 - ف 4 لا شيء في اللغة **غير قابلة** للترجمة. صوابه: غير قابل.

511 ف 5 ولا تجد لها **مكافئ**. صوابه: مكافئاً.

520 ف 2 ونلاحظ في الترجمة الأولى **مثال** على التغريب. صوابه: مثالاً.

529-10 فينبغي له **قانوناً** ينظمه. صوابه: قانونٌ.

تمكين الفعل العربي عبر الترجمة - لمياء باعشن وصباح صافي.

دراسة تقابلية ممتازة بين العربية والإنكليزية، ركزت على صيغة المصدر الصناعي في العربية، وميزت بينها وبين أشكال تشبهها، وبينت دلالات المصدر المختلفة، وكيف ترجمت أشكال وصيغ من الإنكليزية إلى العربية بهذه الصيغة. ولكن عنوان الباحث - كما لاحظ الدكتور الفيفي - غير واضح البتة. وفوق ذلك ذهبت الباحثتان إلى جدّة بعض الألفاظ الواردة على هذه الصيغة، في حين أنها واردة في تراثنا القديم. ونحيلهما على كتابنا «العربية الفصحى المعاصرة وأصولها التراثية» القاهرة: دار غريب 2002م، صص 97-103.

ثقافة النص المترجم - محمد خير البقاعي.

الباحث غني عن الإشادة به، فهو يضرب بأسهم كثيرة في الترجمة

من لغات مختلفة وفوق ذلك يكتب عنها تنظيراً. وقد عاب بحثه من الناحية الشكلية البحث أن بعض الصفحات جاءت كتلة واحدة في الطباعة بحيث عسر علينا متابعة الفكرة وتشقيقها (ص 570، 571، 572، 573، 576، 577، 579، 584، 585، 586) وفي آخر صفحة من البحث تعب البقاعي من التزام الصحة اللغوية، فوجدنا عنده: «فكيف فعل أحبار اليهود في الشتات **والحواريين** في غربتهم... **ممن يتقون** اللغات».

هـ 37 أحمد الدويدات. وصوابه: أحمد ديدات.

دراسة نظريات الترجمة من القديم إلى الجديد - عبدالوهاب الحكمي

بحث قيم على ما فيه من تكرار! والتكرار هين إذا نظرنا في الأخطاء اللغوية التي لم تغادر الفاعل والمفعول والتمييز، حتى جاوزت العشرين. ولا يظن القارئ الكريم أننا سنقف عندها؛ لأن هذا لن يحدث. وسنكتفي بالأخطاء الوادرة في الأعلام:

ففي ص 620 يتحول ابن ناعمة الحمصي إلى ابن نعيمة، وفي ص 623 يتحول الألماني فردريش شلاير ماخر إلى شكيير ماخر، وفي ص 629 يصبح بنيامين لي وورف: ورث. ثم نجد مؤلفي "معنى المعنى" أوجدن وريستشاردز (نعم بزاي نهائية) يصبحان أوجدين وريتشرد (ص 630). بعد ذلك نرى بكتال وايرفنج متحولين إلى بكتهول وأروفنج.

أما ص 638 فنتحدى الباحث نفسه أن يكون راضياً عنها، إذ نعتقد أن أسطراً سقطت فاستغلق علينا فهم ما بها. والعجيب أنها تدور حول عدم الدقة في اسم الكاتب (!) وهانحن نورد بعض ما جاء فيها وفي ص 640 مقابلة بالصحيح:

ما جاء عند الباحث:	الصواب:
روبر وليس	روبرت لويس ستيفنسون

اثركونان دويل	آرثر كونان دويل
إميلي فرونتي	إميلي برونتي
ج. هت. ويلز	ج. هـ. ويلز
د.هـ موراتس	د. هـ. لورنس

وفي الإحالات أخطاء بسيطة تظهر بسهولة للقارئ باستثناء ما جاء في (669-1) محمد المهنمي العبادي، إذ المقصود محمد المنجي الصيّادي.

وفي ص 630 أشار إلى الجدول التالي، ولا وجود له.

وفي ص 634 «نجد الدكتور عبدالسلام المسدي يضع في نهاية كتابه الأسلوبية والأسلوب، **نحواً بديلاً ألسانياً في نقد الأدب**، وكشافاً للمصطلحات».

والواقع أن ما تحته خط داخل ضمن العنوان محرفاً صوابه «الأسلوبية والأسلوب نحو بديل ألسني في نقد الأدب». ولا شك أن المؤلف وضع كشافاً كما قال.

639 ف 1 «وترجمت كل أعمال شكسبير في مجلة المسرح التي مازالت تصدر حتى اليوم».

ونقول إن المجلة المشار إليها غير التي توالي الصدور حتى اليوم.

642 ف 1 ترجمة المرحوم محمد هلال لكتاب جان بول سارتر الأدب... صوابه: محمد غنيمي هلال... ما هو الأدب.

- ترجمات قصص إيرنست همنجواي وكولن ولسن مثل **المعقول واللامعقول في الأدب الحديث والمنتمي وما بعد المنتمي كانت مقبولة.**

- أقول: هذه العناوين ليست قصصاً بأي حال بل هي كتب فكرية نقدية

تتخذ من الأعمال الأدبية مطية للتحليل. بل إن العناوين خطأ أيضاً وصحتها على التوالي: المعقول واللامعقول في الأدب الأوروبي الحديث، اللامنتمي، ما بعد اللامنتمي. أما الروايات/ القصص التي نشرت في العربية لكولن ولسون/ ولسن فهي: ضياع في سوهو - الشك - الحالم - القفص الزجاجي - إله المتاهة - الاستحواذ - العناكب. وأغلبها من منشورات دار الآداب ببيروت.

- في ص 643 جدول ذو نهرين، سقط من النهر الأول العدد 1948 كما سقط من الثاني العدد 1968.

644 ف 2 يذكر أن الكتب المترجمة في سلسلة عالم المعرفة 22 (!) ولا تعليق.

وفي ص 645 ينقل عن غيره أن المملكة المغربية ترجمت كتابين فقط في الفترة 1970-1980م (!)

644 ف 4 موقع التعريب من التثقيف والأسلحة! وصوابه: موقع التعريب والترجمة من التثقيف والأسلمة (بالميم).

ونختم بضرورة حذف كلمة (عشر) من ص 641 في العنوان: ... وحتى العقد الثامن **عشر** من القرن العشرين.

دراسات اللغة ودراسات الترجمة - محمد بن عبدالله العبداللطيف

للكاتب في اسمه رسمان: الذي ورد مصاحباً للعنوان، ثم الذي كتب في رءوس الصفحات (آل عبداللطيف). ربما كان هذا مؤذناً باجتهاده الذي خالف فيه كل الكتاب عندما أورد أعلاماً أوروبية فيها القاف والصاد.

لديه ر. ليق هاريس - صاندرز بيرس - دوبوقراند - قريقوري -

ولفقانق - خوان ساقر - يورق هانز قدامر. تعارف زملاؤه اللسانيون التراجمة على إيراد هذه الأسماء إما بالغين أو بالجيم، وهي في المنشأ بالجيم السامية.

ولكن هذا الاجتهاد الذي أخطأ فيه لا يحرمه من الإجادة في عرض قضية العلاقة بين تطور الدراسات اللسانية وتأثيرها في علم الترجمة أو إن شئت في نظريات الترجمة، منذ القرن التاسع عشر حتى دريدا. كما لا يحرمه أنه أورد اسم الإناسي البولندي برونسلاف مالينوفسكي هكذا: "براتسلاف مالينوسكي"، وأورد التداولية بالشكل الذي يغضب حسن غزالة: البرجماتيكية والبرقماتيكية.

ويحسب له أنه - ضمن قلة قليلة - أورد اسم اللساني الدنمركي على وجه صحيح كما ينطق: لوي يلمسليف؛ في حين إن إخوتنا في العروبة يكتبونه: لويس هيلمسليف.

على أنه رغب - كغيره - عن استخدام الأعمال المترجمة، فنجده في قائمة المراجع يذكر الأصول الأجنبية التي ذكرناها في بداية كلامنا، إضافة إلى كتاب تشومسكي: المعرفة اللغوية؛ طبيعتها وأصولها واستخدامها (1986م) وهذا الكتاب ترجمة د. محمد فتيح ونشرته دار الفكر العربي (1993).

قابلية الثقافات للترجمة - سعد البازعي

المقال عرض لكتاب اشترك في تأليفه خمسة عشر باحثاً. وقد كان العرض واضحاً، وتضمن رأي العارض في أمور كثيرة. وخلا خلواً تاماً من الأخطاء اللغوية. وبما أن حسنات الأبرار سيئات المقربين، فإننا لا نقبل منه

هنات تافهة جداً، مثل إصراره على آيسر في حين جرى العرف أنه أيزر، أو نظرية **الاستقبال**، في حين استقر الاصطلاح أو يكاد على التلقي.

* * *

ذكّرتني كتابة الأعلام الأجنبية بحالة فريدة من نوعها، لم أر من نبه عليها غير د. حسن البنا عز الدين. فسعيد الغانمي ترجم كتاباً عنوانه "السيمياء والتأويل" ولا يخلو مقال في علامات أو جذور أو إخواتهما من الإشارة إليه، في حين أن اسم المؤلف، بل لقبه خطأ صريح. كيف. جاء الغلاف أنه روبرت شولتز. والأخيرة أصلها سكولر، سين وكاف ثم واو مد تليها لام وزاي ساكنتان. نعم هي Scholes تماماً كلاعب نادي مانشستر يونايتد الأصهب الذي يحمل رقم 16. وبإمكان القراء الرجوع إلى موقع النادي، وسماع المعلقين ينطقون الاسم الذي يحمل الهجاء نفسه كما قلنا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

